

## تاج العروس من جواهر القاموس

تَجَوَّفَ كُلٌّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ ... مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّرَ عَتِ الْحَيْالِ  
 وَالْحَيْالُ : الرَّمَالُ الْمُسْتَطِيلَةُ . " ج : رُبُوضٌ " بضمَّ تَتِيْن . ومنه قولُ  
 العَجَّاجِ يَصِفُ الذِّيرَانَ : .  
 " فَهِنَّ يَعْكَفْنَ بِهِ حَجَا .  
 " بَرُّبُوضِ الْأَرْطَاةِ وَحِقْفِ أَعْوَجَا .  
 " عَكَفَ الذِّبِيطُ يَلَاعِبُونَ الْفَنَزَجَا الرَّبُوضُ : " الكَثِيرَةُ الْأَهْلُ مِنَ  
 الْقُرَى " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . ويقال : قَرِيَّةٌ رَبُوضٌ : عَاطِيَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .  
 ومنه الْحَدِيثُ : " إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاتُوا بِقَرِيَّةٍ رَبُوضٍ " . من  
 الْمَجَازِ : الرَّبُوضُ : " الصَّخْمَةُ مِنَ السَّلْسَلِ " وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .  
 وَقَالُوا رَبُوضٌ صَخْمَةٌ فِي جَرَانِهِ ... وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الذِّرَاعِيْنَ  
 مُقْفَلٌ أَرَادَ بِالرَّبُوضِ سِلْسِلَةً رَبُوضًا أُوثِقَ بِهَا جَعَلَهَا صَخْمَةً  
 ثَقِيلَةً . وَأَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قِدًّا غُلًّا بِهِ فَيَدِسُ عَلَيْهِ . ومنه حَدِيثُ أَبِي  
 لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنْزَلَهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ " قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هِيَ الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ زَادَ غَيْرُهُ : السَّلَازِقَةُ  
 بِصَاحِبِهَا وَفَعُولٌ مِنْ أَيْدِيَةِ الْمُبَالَغَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ  
 . من الْمَجَازِ : الرَّبُوضُ : " الوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ " ويقال هِيَ الصَّخْمَةُ كَمَا  
 فِي الْأَسَاسِ . قلت : وَقَدْ رَوَى الصَّاعِقَانِيُّ حَدِيثَ أَبِي لُبَابَةَ بِتَمَامِهِ بِسَنَدٍ  
 لَهُ مُتَّصِلٍ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الذِّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي  
 حَلَّاهُ . وَقَرَأْتُ فِي الرَّبُوضِ لِلسُّهَيْلِيِّ أَنَّ الذِّبِيَّ حَلَّاهُ فَاطْمَةٌ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا وَلَمَّا أَبَى لِأَجْلِ قَسَمِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ زَمًّا فَاطِمَةٌ  
 بِضَعَةٌ مِنْنِي " فَحَلَّاهُ . فَانظُرْهُ . فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : " لَا تَبْعَثُوا  
 الرَّبَّابِيْنَ " " الرَّبَّابِيْنَ : التُّرُوكُ وَالْحَيْشَةُ " أَيِ الْمُقِيمِيْنَ  
 السَّاكِنِيْنَ يُرِيدُ : لَا تُهَيِّجُوهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ . قلت :  
 وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ اتُّرُكُوا التُّرُوكَ مَا تَرَكَوْكُمْ وَدَعُوا الْحَيْشَةَ مَا  
 وَدَعُوْكُمْ . " وَالرَّبِّيْضُ " كَأَمِيرٍ : " الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةُ فِي  
 مَرَابِيضِهَا " كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالرَّبِّيْضَةِ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : هَذَا رَبِّيْضٌ بَنِي  
 فُلَانٍ وَرَبِّيْضَتُهُمْ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

ذَعَرْتُ بِهِ سِرِّبًا نَقِيدًا جَلُودُهُ ... كَمَا ذَعَرَ السَّرَّحَانُ جَنْبَ  
الرَّيِّبِ الرَّيِّبِ : " مُجْتَمِعُ الْحَوَايَا كَالْمَرْبِضِ كَمَا جَلَسَ وَمَقْعَدِي "   
وَالرَّيِّبُ مَحْرُوكَةٌ أَيْضًا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . الرَّيِّبُ نَضْرُ  
كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ " الَّذِي يَرَبِضُ عَلَى فَرَسِيَّتِهِ . قَالَ رُوَيْبَةُ : .  
" كَمَا جَاوَزَتْ مِنْ حَيْثُ نَضْرُ .  
" وَأَسَدِي فِي غَيْلِهِ قَضْرُ قَضْرُ لَيْثٍ عَلَى أَقْرَانِهِ رِبَّاضٍ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : " رَبَّضَهُ يَرَبِّضُهُ وَيَرَبِّضُهُ : أَوْى إِلَيْهِ " كَذَا فِي الْعُيَّابِ  
وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَجَعَ عَنِ اللَّغَةِ الثَّنَائِيَّةِ . مِنَ الْمَجَازِ :  
رَبَّضَ " الْكَيْشُ عَنِ الْغَنَمِ يَرَبِّضُ " رُبُوضًا : " تَرَكَ سِفَادَهَا " . وَفِي  
الْأَسَاسِ : ضَرَّابَتَهَا وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَّاحِ . حَسَرَ وَ " عَدَلَ " عَنْهَا " أَوْ عَجَزَ  
عَنْهَا " وَلَا يُقَالُ فِيهِ : جَفَرَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ  
لِلْغَنَمِ إِذَا أَفْضَتْ وَحَمَلَتْ : قَدَّ رُبَّضَ عَنْهَا . رَبَّضَ " الْأَسَدُ عَلَى  
فَرَسِيَّتِهِ رَبَّضَ : " الْقِرْنُ عَلَى قِرْنِهِ " إِذَا " بَرَكَ " عَلَايَهُ وَهُوَ رَبَّاضٌ  
فِيهِمَا . مِنَ الْمَجَازِ : رَبَّضَ " اللَّيْلُ " : أَلْقَى بِنَفْسِهِ " وَلَيْلُ رَبَّاضٍ عَلَى  
الْمَثَلِ قَالَ : .

" كَأَنَّهَا وَقَدَّ بَدَا عَوَارِضُ .

" وَاللَّيْلُ بَيْدَنَ قَنَوِيْنِ رَبَّاضُ .

" بَجَلَاهَةِ الْوَادِي قَطَاءً رَوَّابِضُ